

أبو العلاء المعرّي

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلٌ

أعندي وقد ما رستُ كلَّ خفيةٍ يُصدّق واش أو يُخيّبُ سائلٌ؟

تعدُّ ذنوبي عند قومٍ كثيرةً ولا ذنبَ لي إلا العُلا والفضائلُ

كأنّي إذا طلّتُ الزمانَ وأهله رجعتُ وعندي للأنام طوائفُ

وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم بإخفاءِ شمسٍ ضوءها متكاملٌ؟

يهمّ الليالي بعض ما أنا مضمّرٌ ويثقلُ رضىً دون ما أنا حاملٌ